٦

الذي اضفته الى الاصحاب من قول وفعل وخلى عن قرينة الرفع فهو حديث موقوف على
ذلك الصحابي قوله زكن اي علم :. ومرسل منه الصحابي سقط :. وقل غريب ما روى راو فقط :.
قوله ومرسل منه اي من اسناده الصحابي سقط بان تركه التابعي ثم المرسل حديث ضعيف
لا يحتج به عند جماهير المحدثين وكثير من الفقهاء وارباب الاصول وقال ابو حنيفة ومالك
واحمد انه صحيح يحتج به قوله وقل غريب ما اي رواه راو فقط اي انفرد بروايته والفا في فقط
لتزيين اللفظ بمعنى حسب وقيل الدالة على شرط مقدر والتقدير اذا عرفت ذلك فانته وذلك
كحديث النهي عن بيع الولاء وهبته فانه لم يصح الا من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر وينقسم
الغريب الى صحيح كالافراد المخرجة في الصحيحين والى ضعيف وهو الغالب على الغرايب والى حسن
وفي جامع الترمذي لذلك امثلة كثيرة :. وكل ما لم يتصل بحال :. اسناده منقطع الاوصال :.
قوله وكلما اي كل حديث لم يتصل بحال اسناده بالرفع فاعل يتصل بان سقط من سنده راو من
اي موضع كان بحيث لا يزيد الساقط في كل حال على واحد وكان السقط قبل الصحابي فخرج
بما قبل الصحابي المرسل ويكون الساقط واحدا المعضل :. والمعضل الساقط منه اثنان :. :.
وما اتى مدلسا نوعان :. الاول الاسقاط للشيخ وان :. ينقل عمن فوقه بعن وان :.
والثاني لا يسقطه لكن يصف :. اوصافه بما به لا ينعرف :. قوله والمعضل من عضله اي اعياه
فكان المحدث الذي حدث به اعياه فلم ينتفع به هذا معناه لغة واما اصطلاحا فهو الساقط
من سنده اثنان فصاعدا سوا كان الساقط الصحابي والتابعي او غيرهما فيدخل فيه كما
قال ابن الصلاح قول المصنفين قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما اتى مدلسا بفتح اللام
المشددة نوعان الاول ويسمى به مدلس الاسناد قوله الاسقاط للشيخ الذي حدثه لكونه
من الضعفا قوله وان ينقل شيخ عن شيخه فمن فوقه بعن وان بتشديد المسكنة للوقف ونحو
هما كقال مما لا يقتضي اتصالا لئلا يكون كذابا والنوع الثاني لا يسقطه ويسمى تدليس الشيوخ
اي لا يسقط الشيخ الذي سمع ذلك الحديث منه قوله لكن يصف اوصافه بما به لا ينعرف اي يذكر بوصف
لا يشتهر كي يوعر اي يصعب معرفة الطريق على السامع من اسم او كنية او لقب او قبيلة او بلدة
او صنعة او نحو ذلك وقد صنف الحافظ ابن حجر تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
قال السخاوي المدلسون خمسة مراتب الاول من لا يوصف به الا نادرا الثاني من كان تدليسه
قليلا بالنسبة لما روى مع امامته الثالث من اكثر من غير تقييد بالثقات الرابع من كان اكثر تدليسه
عن الضعفا الخامس من انضم اليه ضعف بامر اخر وقوله لا ينعرف غير عربي اذ لا يقال انعرف كما لا
يقال انعدم وكان الصواب ان يقول بما به لا يتصف والله اعلم :. وما يخالف ثقة فيه الملا :.
فالشاذ والمقلوب قسمان تلا :. ابدال راو ما براو قسم :. وقلب اسناد لمتن قسم :.
قوله وما يخالف ثقة اي راو ثقة بزيادة او نقص في السند او في المتن قوله فيه الملا بالاسكان للوزن اي الجماعة
الثقات فيما رووه وتعذر الجمع بينهما قوله فالشاذ اي فهو الحديث الشاذ لان العدد اولى بالحفظ من الواحد
قال في المختار انما قيل للجماعة ملا لانهم يملؤون القلوب هيبة والمجالس بهيئتهم قوله والمقلوب هو من اقسام

الضعيف

٢٩٩

٧

الضعيف وهو قسمان تلا تبع ما سبق من الانواع القسم الاول ابدال راو ما اي راو كان براو اخر
نظيره في الطبقة قوله قسم اي قسم اول وما يجوز ان تكون زايدة وان تكون نكرة للتنويع مما
وادغامها في الميم قوله وقلب اسناد اي نقله عن متن وجعله لمتن اخر مروي بسند اخر قسم اخر ثان
والفرد ما قيدته بثقة :. او جمع او قصر على رواية :. قوله والفرد وهو قسمان فرد مطلق بان
ينفرد به راو واحد عن كل احد وسبق حكمه في الشاذ وثانيهما فرد مقيد بالنسبة الى جهة خاصة واليه
اشار بقوله ما قيدته بثقة او جمع ولو قال الناظم بدل جمع بلد لكان اولى لانهم يقولون تفرد به
اهل بلد كذا او يريدون الجمع منها قوله او قصر على رواية كقولهم لم يروه عن فلان الا فلان :. :.
وما بعلة غموض او خفا :. معلل عندهم قد عرفا قوله وما بعلة اي وما هو من الحديث بعلة في سنده
او متنه غموض او خفا بيان للعلة وعطف الخفا على الغموض تفسير والعلة عبارة عن اسباب خفية طرت
على الحديث فقدحت في قبوله لكن تلك العلة لا يدركها الا اهل الحفظ والخبرة والفهم الصحيح قوله معلل
خبر ما اي ان ما فيه العلة المتقدم بيانها يقال له معلل قوله عندهم اي عند اهل الفن قد عرفا :. :.
وذو اختلاف سند او متن :. مضطرب عند اهيل الفن :. قوله وذو اختلاف سند او متن
فهو حديث مضطرب والاضطراب موجب اي سبب لضعفه عند اهيل الفن وذلك بان روى الحديث واحد
او اكثر مرة على وجه ومرة على وجه اخر مخالف له بحيث لم يترجح احدهما على الاخر ولم يمكن الجمع
مثاله حديث فاطمة بنت قيس سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال لحقا
سوى الزكاة وروي عنها بلفظ في المال حق سوى الزكاة هكذا مثل بعضهم للمضطرب :. والمدرجا
ت في الحديث ما اتت :. من بعض الفاظ الرواة اتصلت :. قوله والمدرجات في الحديث متنا او سندا
فالاول ما اي الفاظ اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت وذلك بان يقول الراوي كلاما يريد
ان يستدل عليه بالحديث فياتي به بلا فصل فيتوهم ان الكل حديث مثاله حديث محمد بن زياد
عن ابي هريرة مرفوعا اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فقول اسبغوا الوضوء مدرج
من قول ابي هريرة كما هو في رواية البخاري والمدرج في السند ثلاثة اقسام مذكورة
في المسوحات :. وما روى كل قرين عن اخه :. مدبج فاعرفه حقا وانتخه :. قوله وما روى
كل قرين عن اخه بسكون الها للوزن اي ما رواه كل من القرينين عن الاخر فهو حديث مدبج
ماخوذ من ديباجتي الوجه وهما الخدان لتساويهما وتقابلهما قوله فاعرفه حقا وانتخه
بنا معجمة اي افتخر بمعرفته يقال انتخا فلان علينا اي افتخر مثاله رواية كل من ابي هريرة
وعايشة عن الاخر ورواية احمد عن الشافعي والشافعي عن احمد :. متفق لفظا
وخطا متفق :. وضده فيما ذكرنا المفترق قوله متفق لفظا وخطا منصوب على التمييز
محولا عن الفاعل اي ما اتفق لفظه وخطه واختلف شخصه فهو في الاصطلاح متفق
مثاله الخليل بن احمد ستة وقد قسموا هذا النوع الى ثمانية اقسام قوله وضده فيما
ذكرنا من الاتفاق لفظا وخطا هو المفترق :. مؤتلف متفق الخط فقط :. :.
وضده مختلف فاخش الغلط :. قوله مؤتلف في اصطلاحهم متفق الخط فقط
دون اللفظ نحو سلام بتشديد اللام وتخفيفها وقد الف في هذا النوع
ابن ماكولا كتابا سماه الاكمال قوله وضده اي المؤتلف مختلف وهو الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)